

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

280 - ( قوله ) " مقارب الحديث " ( ) .

فيه أمران .

الأول لم يوضح حكمه وقد استعمله البخاري في التعديل قال الترمذي في جامعه في باب الأذان " وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ( 1 ) ضعفه القطان وغيره لكن رأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول هو " مقارب الحديث " ( 2 ) قال الحافظ سعد الدين الحارثي ( 3 ) " هو بكسر الراء من القرب ضد البعد روايته تقارب رواية الثقات ولا تخالفها وذلك نوع مدح " انتهى . الثاني في ضبطه وقد نقل عن أبي بكر بن العربي وابن دحية أنهما ( أ 155 ) جوزا فيه كسر الراء وفتحها يقال " فلان مقارب " بكسر الراء أي أنه يقارب غيره في الحفظ و " مقارب " بالفتح أي أن غيره يقاربه فهو وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة وكلام الجوهري في ( 4 ) الصحاح ( 5 ) يقتضي الكسر